.

ورقية الحية هى ما تستخرج بها الحية من جحرها ورقية العين والحمة هى ما تستخرج به العافية ورقية الزنا هو ما يدعو إلى الزنا ويخرج من الرجل هذا الأمر القبيح والفعل الخبيث كما أن الخمر أم الخبائث قال ابن مسعود (الغناء ينبت النفاق فى القلب كما ينبت الماء البقل (وقال تعالى لإبليس ! 2 2 ! وإستفزازه إياهم بصوته يكون بالغناء كما قال من قال من السلف وبغيره من الأصوات كالنياحة وغير ذلك فإن هذه الأصوات كلها توجب إنزعاج القلب والنفس الخبيثة إلى ذلك وتوجب حركتها السريعة وإضطرابها حتى يبقى الشيطان يلعب بهؤلاء أعظم من لعب الصبيان بالكرة والنفس متحركة فإن سكنت فباذن ا وإلا فهي لا تزال متحرك .

وشبهها بعضهم بكرة على مستوى أملس لا تزال تتحرك عليه وفى الحديث المرفوع (القلب اشد تقلبا من القدر إذا إستجمعت غليانا (وفى الحديث الآخر (مثل القلب مثل ريشه بفلاة من الأرض تحركها الريح (وفى صحيح البخارى عن سالم عن إبن عمر قال (كانت يمين رسول ا لا ومقلب القلوب (وفى صحيح مسلم عن عبدا بن عمرو أنه سمع النبى يقول (اللهم مصرف القلوب إصرف قلوبنا إلى طاعتك (وفى الترمذى